

## اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية

د. هبة سعد الدين \*

د. راما مند و\*\*

عفراء خليل قاسم \*\*\*

(تاريخ الإيداع ٦/١٩/٢٠٢٣ . قبل للنشر في ٨/١٠/٢٠٢٣)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف وطبيعة البحث الحالي، واستخدمت استبانة اتجاهات مكونة من (٢٨) بنداً كأداة للبحث الحالي، وطُبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٣٥٦) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الثالثة والرابعة في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس، وقد بينت نتائج البحث الحالي أنّ اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية كانت ايجابية، وقد وضع عدد من المقترحات في ضوء نتائج البحث كضرورة تدريب الطلبة المعلمين والمعلمين على استخدام

\*أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة البعث، حمص، سورية.

\*\*مدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة البعث، حمص، سورية.

\*\*\*طالبة دراسات عليا (دكتوراه) في اختصاص تربية الطفل، كلية التربية، جامعة البعث، حمص، سورية.

## The Attitudes of student's Teachers Towards the Use of The Digital Learning Materials

**Dr.Hiba Saad Al-Din\***

**Dr.Rama Mando\*\***

**Afraa Khalil Qasem\*\*\***

(Received ١٩/٦ /٢٠٢٣. Accepted ١٠/٨/٢٠٢٣)

### □ ABSTRACT □

The research aimed to study the attitudes of the student's teachers towards the use of digital learning materials in Al-baath and Tartous Universities, The research approach is the analytical and descriptive approach for its suitability to the objectives and nature of the research, the research tool is an attitude questionnaire consisted of (28) items. The attitude questionnaire is distributed to a sample of (356) student's teachers (from third and fourth year) in Al-baath and Tartous Universities.

The results of this research showed: The attitudes of the student's teachers towards the use of digital learning materials in Al-baath and Tartous Universities were positive. In the light of the results there are numbers of suggestions: Training student's teachers and teachers on the use of digital learning materials and spreading the technological culture among them.

---

\* Assistant Professor in Department of Child Education, Faculty of Education,

\*\*Lecture In Department of Curricula and Instruction Methods, Faculty of Education, Al-Baath University, Homs, Syria.

Al-Baath University, Homs, Syria

\*\*\*Postgraduate Student (PHD) in Department of Child Education, Faculty of Education, Al-Baath University, Homs, Syria.

**مقدمة:**

يشهد العصر الحالي ثورة معرفية كبيرة، نجم عنها كم هائل من المعلومات، ورافقتها تغيرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة ومجالاتها، وعلى رأسها المجال التربوي، فتغيرت المناهج وأساليب التدريس ومعها كيفية إعداد الدروس وتخطيطها وتنفيذها، إضافة إلى أدوار كل من المعلم والمتعلم، وكان من البدهي أن تتغير المخرجات وما هو متوقع أيضاً في المجال التعليمي؛ فقد أصبح الاستثمار في مجال إعداد المعلم وتأهيله الشغل الشاغل للدول المتقدمة انطلاقاً من التأثير الكبير للمعلم على المتعلمين، إضافة إلى تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر في أثناء العملية التعليمية؛ إذ أصبحت مهمته تسهيل الطريق أمام المتعلمين واستخدام الطرائق والوسائل الحديثة لضمان وصولهم إلى المعرفة بأنفسهم.

كما أن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا والاتصالات ألغى الحواجز الزمانية والمكانية وحول العالم إلى قرية صغيرة تسهل معرفة ما يحدث في أي جزء من أجزائها وفي أي وقت كان، مما فرض إحداث تغيير في الميدان التربوي لمواجهة التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي بشكل يتلاءم مع أهداف هذا الميدان، كما توجب على مؤسساته التربوية الاستفادة من التطور التكنولوجي ليكون وسيلة للنهوض بمخرجاتها، فدمج التكنولوجيا في التعليم لم يعد مجرد ترف بل أصبح ضرورة ملحة لإحداث قفزة نوعية في المخرج التربوي (العنزي، ٢٠٢١، ٢٤٤).

من هنا يعد استخدام المواد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية استجابة للتطور الهائل في مجال المعلومات والاتصالات لما لها من دور في تحسين جودة التعلم وكفاءته وتقديم خدمات ممتازة فيه، فهي تساعد المعلم والمتعلمين على التواصل بسرعة ومرونة (Sari, et.al, 2017, 136).

ورغم أهمية استخدام المواد التعليمية الرقمية من قبل المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها إلا أن العديد منهم يبتعد عن ذلك ويستمر في الاعتماد على المواد التعليمية التقليدية، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها كعالمة في مدارس التعليم الأساسي واحتكاكها بزملائها المعلمين.

وقد أشارت كل من دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٠) و (عمراني، ٢٠١٣) إلى أن السبب في إحجام المعلمين عن استخدام المواد التعليمية الرقمية وتكون اتجاهات سلبية لديهم نحوها هو جهلهم بمهارات استخدام هذه المواد؛ مما يخلق لديهم تخوفاً منها، ويؤدي بدوره إلى تشكل اتجاهات سلبية لديهم نحوها، ولكن يمكن تحويل هذه الاتجاهات إلى إيجابية من خلال تدريب المعلمين في أثناء المرحلة الجامعية وخلال الخدمة على استخدام المواد التعليمية بفاعلية في العملية التعليمية

فقد أكدت كل من دراسة "فان أكير وآخرين" (Van Acker, et.al, 2013)، "ساري وآخرين" (Sari, et.al, 2017)، "ويليامز، أديسوب" (Williams & Adesope, 2017)، "لانغات" (Langat, 2018)، و"ويجن وفاندر مولن وفوغت" (Wijnen, Vander Molen & Voogt, 2021) أن اتجاهات المعلمين لها التأثير الأكبر - من بين العوامل الأخرى - على نواياهم نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية؛ فهي تعد السوابق المباشرة لنيّتهم نحو استخدام هذه المواد في العملية التعليمية، فالإتجاه يمثل شعور المعلم العام بالانسجام أو النفور نحو نتائج استخدام المواد التعليمية الرقمية، أي هو معتقدات المعلمين الناتجة عن تقييمهم في حالة استخدامهم لهذه المواد، ولكن الإتجاه العام نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية يحمل الكثير من التباين بسبب اختلاف هذه المواد.

فقد يجد المعلمون (سواء قبل الخدمة أم في أثنائها) صعوبة في استخدام المتحف التعليمي الرقمي مثلاً، بينما يمكن أن يستخدموا الفيديو التفاعلي بسهولة في العملية التعليمية؛ مما يجعل لديهم اتجاهات إيجابية وميلاً أكبر لاستخدام الفيديو التفاعلي.

وأكدت دراسة (الرشدي، ٢٠١٣) دور الجامعات -ومن ضمنها كليات التربية- في نشر المعرفة والمهارات الرقمية، وإعداد خريجين مزودين بهذه المعارف والمهارات التي تلزمهم في حياتهم العملية، مما يساهم في بناء وتطوير المجتمع وإغنائه بالإبداعات، ومن ضمن هؤلاء الخريجين هم المعلمون.

كما أجرى العديد من الباحثين الآخرين دراسات تناولت اتجاهات المعلمين -سواء قبل الخدمة أم في أثنائها- نحو استخدام عدد من المواد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية.

فقد أجرت (آل كدم، ٢٠١٩) دراسة في المملكة العربية السعودية، هدفت للتعرف إلى اتجاهات طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، نحو استخدام السبورة الذكية في التعلم في مدينة الرياض، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته أهداف الدراسة وطبيعتها، أما أداة الدراسة فقد كانت عبارة عن استبانة مكونة من (٢٧) بنداً، وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة في مراكز تعليم اللغة العربية في الرياض، وقد بيّنت نتائج الدراسة أنّ الاتجاه العام لطلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو استخدام السبورة الذكية في التعلم كان إيجابياً، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو استخدام السبورة الذكية في التعلم في مدينة الرياض تُعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، ومستوى اللغة العربية.

كما أجرت (الشعبيات، ٢٠١٩) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، هدفت للتعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية في جامعة البلقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية، نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته أهداف الدراسة وطبيعتها، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة مكونة من (٣٥) بنداً، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٧) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية تُعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، وطريقة التعليم.

وهدف دراسة (الغنيم، ٢٠٢٠) التي أجريت في المملكة العربية السعودية بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانية)" للتعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام في ضوء بعض المتغيرات، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مقياس اتجاهات مكون من (٥٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من طلبة جامعة القصيم، وقد بيّنت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في العملية التعليمية كانت إيجابية، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية تُعزى إلى متغير التخصص أو المستوى الدراسي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تُعزى إلى متغير الخبرة بالحاسب الآلي لصالح الطلبة الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي.

وبدوره أكد مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية (٢٠٢٠) الذي عُقد في كلية التربية /جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية أهمية تدريب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، والمعلمين في المدارس على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية، وتنمية كفاياتهم في مجال استخدام المواد التعليمية الرقمية، إضافة إلى ضرورة تكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم تجاهها.

وانطلاقاً مما سبق، تبرز أهمية تدريب المعلمين على استخدام المواد التعليمية الرقمية، وتنمية اتجاهاتهم نحوها بصورة إيجابية، ونظراً لأهمية المرحلة الجامعية في تدريب المعلمين وتأهيلهم على الطرائق والإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وكيفية استخدام المواد والوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها؛ وبالتالي تُسهم في تكوين اتجاهاتهم نحوها كان من المهم دراسة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية.

### مشكلة البحث:

تعدّ كل من مادتي تقنيات التعليم والحاسوب التربوي إحدى أهم المقررات الدراسية التي يتناولها الطلبة المعلمون خلال السنة الثالثة من دراستهم في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس، ويتطرقون خلالها لدراسة مجال التعلّم الإلكتروني والمواد التعليمية الرقمية بهدف تزويدهم بالمعارف الأساسية حول هذا المجال للاستفادة منه في تحقيق أهداف العملية التعليمية في أثناء الخدمة.

ومع التطور التكنولوجي الهائل بتطبيقاته المختلفة من إذاعة، تلفاز، هاتف نقال، حاسوب، وإنترنت أصبح بالإمكان الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى في المؤسسات التعليمية، مما جعل المعلمين على إدراك تام بأهمية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وأصبح أكثر تقبلاً لهذه الفكرة وضرورتها في تحسين التعليم والتعلّم لدى المتعلمين، لذلك فقد بدأت المطالبات بضرورة زيادة خبرة المعلمين في المجال التكنولوجي (تشانغ، ٢٠١٣، ١٤٠).

ومن خلال عمل الباحثة معلّمة في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وإطلاعها على كيفية تنفيذ الدروس فيها واستماعها لوجهات نظر زملائها في المواد التعليمية الرقمية، وجدت ندرة في استخدام مثل هذه الوسائل لدى معلّمي مرحلة التعليم الأساسي، وقلة في المعلومات المتوفرة لديهم حول هذا الموضوع، وقد يعود ذلك إلى تخوف البعض من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وقلة الإمكانيات المتوفرة لدى المعلمين ومدارسهم في استخدام هذه الوسائل رغم أهميتها في العصر الحالي، إضافة إلى إمكانية وجود نقص في إعداد هؤلاء المعلمين قبل الخدمة في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية الرقمية.

كما اطّلت الباحثة على توصيات المؤتمرات والدراسات التي أُجريت في مجال التكنولوجيا والمواد التعليمية الرقمية، حيث أكد المؤتمر الدولي الأول "التعليم في الوطن العربي - الأهداف - السياسات - الواقع والطموح" (٢٠٢١) في توصياته على ضرورة الإعداد والتدريب المستمرين للمعلمين وفق أحدث التقنيات لتحسين أدائهم لمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير مهاراتهم العلمية والتقنية في مجال التعليم الإلكتروني باستخدام البرامج المتعددة للتعليم (عبد العزيز، ٢٠٢١، فقرة ٧-١٢).

كما أكدت كل من دراسة (القيم، وحسن، ٢٠١١)، (الياس، وجبلاوي، ٢٠١٣)، (حربا، ٢٠١٧) على أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين والمعلمين نحو دمج التقنية في العملية التعليمية، واستخدام المواد التعليمية الرقمية كالاختبارات والألعاب التعليمية الرقمية؛ نظراً لأهميتها البالغة في تسهيل التعلّم وتحقيق أفضل النتائج، وعقد دورات تدريبية لهم لتعريفهم بهذه المواد وتشجيعهم على استخدامها في المواد الدراسية المختلفة ولمختلف الصفوف.

وأوصت دراسة (العززي، ٢٠٢١) بضرورة عمل دوراتٍ تدريبيةٍ لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين وتوعيتهم بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير العملية التعليمية.

وأكدت دراسة (الشريدة، ٢٠١٩) في توصياتها على ضرورة اعتناء الجامعات بالتطبيقات الحديثة في مجال التقنيات والجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية، كما أكدت أهمية وضع خطط لرفع الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو استخدام تقنيات التعليم لأنهم معلمو المستقبل، وأوصت الدراسة بضرورة إحقاق المعلمين والمعلمات قبل الخدمة بدوراتٍ تدريبيةٍ تخصصيةٍ في تقنيات التعليم ومحاولة معرفة المشكلات التي تواجههم عند استخدام هذه التقنيات من أجل حلها. كما أنّ عدم وجود دراسة محلية تناولت اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية بشكلٍ عام (مع وجود بضعة دراسات محلية تناولت اتجاهات المعلمين أو الطلبة المعلمين نحو استخدام إحدى المواد التعليمية الرقمية كخرائط المفاهيم الرقمية والاختبارات الرقمية) جعل من الضروري إجراء بحثٍ يتناول هذا الموضوع، إضافةً إلى ذلك فقد جاءت ضرورة إجراء البحث الحالي من أهمية المرحلة الجامعية في تكوين اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.

وتلخّصت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية

الرقمية؟

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:

١- الأهمية النظرية: وتتجلى في الآتي:

أ. الاستجابة لحركات الإصلاح والتطوير في ميدان التربية العملية وتوصيات المؤتمرات والدراسات السابقة التي أُجريت في مجال إعداد المعلم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، واستخدام المواد التعليمية الرقمية.  
ب. أهمية المواد التعليمية الرقمية في عصرٍ أصبحت فيه التكنولوجيا جزءاً أساسياً من مختلف مجالات الحياة.

ت. ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات المعلمين الرقمية قبل الخدمة وفي أثنائها ومنها مهارات استخدام المواد التعليمية الرقمية.

ث. أهمية المرحلة الجامعية في تزويد المعلمين بمهارات استخدام المواد التعليمية الرقمية وإكسابهم اتجاهاتٍ إيجابيةٍ نحوها.

٢\_ الأهمية التطبيقية: وتتجلى في الآتي:

أ. لفت أنظار القائمين على برامج تدريب المعلمين وتأهيلهم إلى ضرورة توعية المعلمين بأهمية استخدام المواد التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

ب. تنمية معارف ومهارات الطلبة المعلمين فيما يتعلق باستخدام المواد التعليمية الرقمية لتهيئتهم للإفادة منها بالشكل الأمثل في أثناء الخدمة أي بعد المرحلة الجامعية لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.

## أهداف البحث:

عمل البحث الحالي على تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.
٢. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه الخاصة بالدراسة نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية.
٣. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه الخاصة بالدراسة نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير الجامعة.

## أسئلة البحث:

عمل البحث الحالي على الإجابة عن السؤال الآتي:

ما اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية؟

## فرضيات البحث:

عمل البحث الحالي على التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير الجامعة.

## حدود البحث:

تضمن البحث الحدود الآتية:

- حدود زمنية: طُبِقَ البحث الحالي في المدّة الواقعة ما بين ٢٥/٢/٢٠٢٣م و ١٨/٥/٢٠٢٣م.
- حدود مكانية: طُبِقَ البحث الحالي في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس.
- حدود بشرية: طُبِقَ البحث الحالي على طلبة السنتين الثالثة والرابعة اختصاص معلّم الصف في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس.
- حدود موضوعية: تمّ تحديد (٦) من المواد التعليمية الرقمية الأكثر شهرة واستخداماً في المجال التعليمي لمعرفة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدامها، هي: الفيديو التعليمي التفاعلي، القصص التعليمية الرقمية، الألعاب التعليمية الرقمية، خرائط المفاهيم الرقمية، المتاحف الرقمية، الاختبار الرقمي.

**متغيرات البحث:**

تضمّن البحث الحالي المتغيرات الآتية:

- اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.
- المتغيرات التصنيفية: السنة الدراسية (الثالثة، الرابعة)، الجامعة (البعث، طرطوس).

**مصطلحات البحث:**

تضمّن البحث الحالي المصطلحات الآتية:

- الاتجاه (Attitude):

ويعرّف بأنه: "أسلوبٌ منظمٌ مُتسقٌ في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو تجاه أي حدثٍ في البيئة بصورةٍ عامّةٍ" (لامبرت، ولامبرت، ١٩٩٣).

- اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية:

وتُعرّف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاستبانة الخاصة باتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.

- الطلبة المعلمون (Teachers Students):

وهم: طلبة السنة الثالثة والرابعة اختصاص معلّم الصف في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس.

- المواد التعليمية الرقمية (Digital Educational Materials):

مواد مُخطّطة، يُمكن الوصول إليها، مفهومة، مُزوّدة بوسائط مُتعدّدة وعناصر تفاعليّة تُتيح التعلّم المُستقل، وقد تكون هذه المواد عبارةً عن صور، مقاطع فيديو، نصوص، رسوم مُتحرّكة، تسجيلات صوتيّة، عمليّات محاكاة أو عرض تقديمي مدعوم بالبرمجيّات لمحتوى الدّروس، وتظهر كملفّاتٍ مُستقلّة، ويتمّ استخدامها من خلال جهاز الحاسوب أو الوسائل التكنولوجيّة الحديثة (Krnel, and Bajd, 2009, 103)

وتُعرّف إجرائياً بأنها: الفيديوهات التفاعليّة، خرائط المفاهيم الرقمية، القصص الرقمية، الألعاب التعليمية الرقمية، المتاحف الرقمية، الاختبارات الرقمية، المُراد معرفة اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس نحو استخدامها.

**الجانب العملي:****أولاً- منهج البحث:**

جرى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته أهداف البحث الحالي وطبيعته، فالمنهج الوصفي التحليلي يقوم على دراسة طبيعة الظاهرة موضوع البحث من خلال تحليل بنيتها ودراسة العلاقات القائمة بين عناصرها، والفئات أو الأنساق الموجودة فيها؛ أي بمعنى دراسة آلية عمل الظاهرة، كما يشمل جمع الآراء ووجهات النظر والاتجاهات نحو تلك الظاهرة (أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠، ١٠٤-١٠٥).

**ثانياً- مجتمع البحث وعيّنته:**

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة معلّم الصف/ السنتين الثالثة والرابعة في كلية التربية/ في جامعتي طرطوس والبعث؛ وعددهم (٦٥٢) طالباً وطالبة، وقد جرى أخذ عيّنة طبقية منهم بلغ عدد أفرادها (٣٥٦) طالباً وطالبة بحسب قانون العيّنات ل (Krejcie & morgan, 1970)، وجاء توزّع الطلبة بحسب متغيّري السنة الدراسيّة والجامعة كما في الجدول (١):



الجدول (١): توزع الطلبة المعلمين وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والجامعة

|                |       |
|----------------|-------|
| السنة الدراسية | العدد |
| السنة الثالثة  | ١٧٥   |
| السنة الرابعة  | ١٨١   |
| المجموع        | ٣٥٦   |
| الجامعة        | العدد |
| طرطوس          | ١٥٦   |
| البعث          | ٢٠٠   |
| المجموع        | ٣٥٦   |

**ثالثاً – أداة البحث:**

استُخدمت استبانة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية كأداة للبحث الحالي ، على النحو الآتي:

**أ. الهدف من الأداة:**

كان الهدف من استخدام أداة الدراسة هو تعرّف اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.

**ب. مصادر بناء الأداة:**

جرى بناء أداة البحث الحالي بالعودة إلى الأدب التربوي، إضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة: (عبد الحميد، ٢٠١٠)، (الرشيد، ٢٠١٣)، (عمراني، ٢٠١٣)، (Van Acker, et.al, 2013)، (آل كدم، ٢٠١٩)، (الشريدة، ٢٠١٩)، (الشعبيات، ٢٠١٩)، (الغنيم، ٢٠٢٠)، (العنزي، ٢٠٢١)، وقد تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولى من (٣١) بنداً، واستُخدم مقياس ليكرت الخماسي ذي البدائل: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

**ج. صدق الأداة وثباتها:**

جرى التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحتوى؛ وذلك بعرض الاستبانة على (٧) من السادة المحكّمين من أساتذة كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس؛ لإبداء آرائهم، ووضع ملاحظاتهم حول بنود الاستبانة فيما يخص أهميتها، وملاءمتها لموضوع البحث وأهدافه، ووضوح صياغتها اللغوية، ومدى صلتها بمحاور الاستبانة؛ وجرى الأخذ بهذه الملاحظات، إذ جرى حذف بعض البنود، وتعديل صياغة بعضها الآخر، بعد ذلك جرى حساب نسبة اتفاق المحكّمين باستخدام معادلة "كوبر"، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٥٢% - ١٠٠%)، ثم جرى اعتماد البنود التي حققت نسبة اتفاق أعلى من (٧٠%).

وتلخّصت آراء السادة المحكّمين في الآتي:

- تمّ حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها هدف الاستبانة كعبارة: أستطيع استخدام المواد التعليمية الرقمية بسهولة في التعليم.

- تعديل الفعل الذي بدأ به كل بند من صيغة المضارع المفرد المتكلم: أرى، أعتقد، أشعر، إلى صيغة المضارع المفرد المخاطب: ترى، تعتقد، تشعر.

ولحساب ثبات الاستبانة طُبِّقَت على عَيِّنة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة معلّم الصف / السنة الرابعة من خارج عَيِّنة البحث، ثم جرى حساب الثبات بطريقتين:

#### - الطريقة الأولى: التجزئة النصفية:

إذ طُبِّقَت الاستبانة على العَيِّنة السابقة، وجرى تقسيم بنودها إلى نصفين، والحصول على درجات كل فرد من أفراد العَيِّنة في النصفين، وحساب معامل الارتباط بين كلا النصفين.

وكانت نتائج اختبار التجزئة النصفية للاستبانة كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢): نتائج اختبار التجزئة النصفية للاستبانة:

| الأجزاء | معامل "ألفا كرونباخ"<br>Cronbach's Alpha | الثبات<br>Varince | معامل "سبيرمان- براون"<br>Spearman- Brown | معامل "جيثمان"<br>Guthman Split- Half<br>Coefficient |
|---------|--|-------------------|---|--|
| الجزء ١ | ٠,٩١٢                                    | ١٨٣,١٨٧           | ٠,٥٣٠                                     | ٠,٥٤٢  |
| الجزء ٢ | ٠,٨٩٥                                    | ١٦٥,٠٢٣           |   |  |

من الجدول (٢) نلاحظ أنّ: قيمة معامل "سبيرمان- براون" (Spearman- Brown) = 0.530

وقد قيمة معامل التصحيح "جيثمان" (Guthman Split- Half Coefficient) = 0.٥٤٢ وهي قيم مقبولة.

#### - الطريقة الثانية: معامل ألفا كرونباخ:

جرى حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) للاستبانة ككل، والجدول (٣) يوضح

قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل:

الجدول (٣): معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل

| معامل الثبات "ألفا كرونباخ" | الاستبانة   |
|-----------------------------|---|
| 0.812                       | اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام واستخدام المواد التعليمية الرقمية |

نلاحظ من الجدول (٣) أنّ قيمة معامل الثبات للاستبانة مرتفعة، وتقرب من الواحد، فهي قيمة مقبولة، وبالتالي

تتمتع الاستبانة بالثبات، وهي قابلة للتطبيق.

وبعد حساب صدق الاستبانة وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية.

#### رابعاً- إجراءات البحث:

طُبِّقَ البحث من خلال اتباع الخطوات الآتية:

- العودة إلى الأدب التربوي والاطلاع على أكبر قدرٍ من المراجع العربية والأجنبية فيما يتعلق بالمواد التعليمية

الرقمية واستخدامها، إضافةً إلى الدراسات السابقة في المجال المذكور لإعداد الجانب النظري للدراسة وأداتها.

- التّحقّق من صدق الاستبانة وثباتها بعد تفرغ بيانات العَيِّنة الاستطلاعية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية

(SPSS) لحساب صدق الاستبانة وثباتها، والتّحقّق من صلاحيتها للتطبيق.

- توزيع الاستبانة في صورتها النهائية على (٣٥٦) طالباً وطالبة من طلبة معلّم الصف/ السنتين الثالثة

والرابعة/ في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس.

- جمع الاستبيانات ثم تفرغها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) بعد استبعاد الاستبيانات غير الصالحة.

- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات للإجابة عن أسئلة البحث، والتوصّل إلى النتائج.

- مناقشة النتائج، والتوصّل إلى الاستنتاجات، ووضع المقترحات.

#### خامساً- نتائج البحث:

في البداية جرى تحديد توزيع فئات المتوسط الحسابي وتقديراتها التي ستتم الاستفادة منها في الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

#### ❖ حساب المدى:

تم تحديد قيم بدائل الاستبانة للبنود الإيجابية على النحو الآتي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، وتم عكس هذه القيم مع البنود السلبية. المدى = أكبر قيمة في بدائل الاستبانة - أصغر قيمة فيها

$$5-1=4$$

#### ❖ حساب طول الفئة:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد بدائل الاستبانة}} = \frac{4}{5} = 0.8$$

فئات قيم المتوسط = طول الفئة + قيمة البديل الأصغر

فكان توزيع فئات المتوسط وتقديراتها كما هو وارد في الجدول (٤):

الجدول (٤): توزيع فئات المتوسط الحسابي وتقديراتها لبنود الاستبانة

| التقدير      | الفئات             |
|--------------|--------------------|
| سلبية جداً   | من ١- أقل من ١,٨   |
| سلبية        | من ١,٨- أقل من ٢,٦ |
| متوسطة       | من ٢,٦- أقل من ٣,٤ |
| إيجابية      | من ٣,٤- أقل من ٤,٢ |
| إيجابية جداً | من ٤,٢- ٥,٠٠       |

#### ❖ توزيع فئات المتوسط الحسابي وتقديراته للمحاور:

استناداً إلى القانون:

$$\text{تقدير المحور} = \frac{\text{قيمة المتوسط للمحور}}{\text{عدد بنود المحور}}$$

#### ❖ قانون الوزن النسبي:

$$\text{قانون الوزن النسبي لبنود الاستبانة} = \frac{\text{المتوسط الحسابي للبند}}{\text{أعلى درجة في المقياس}} * 100$$

❖ الإجابة عن سؤال البحث: ما اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث

وطرطوس نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية

| الرقم | البند   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الاتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| ١     | تجد أنه من السهل استخدام المواد التعليمية الرقمية في التعليم.                                       | 3.34            | 1.137             | 66.8%        | متوسط   |
| ٢     | تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يحقق المتعة في التعليم.                                   | 4.03            | 0.927             | 80.6%        | إيجابي  |
| ٣     | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يوفر الجهد في أثناء العملية التعليمية.                      | 3.69            | 1.034             | 73.8%        | إيجابي  |
| ٤     | تشعر أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يستهلك وقتاً كبيراً في العملية التعليمية.                  | 3.71            | 1.31              | 74.2%        | إيجابي  |
| ٥     | تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد في تحسين طريقتك في التعليم.                         | 4.00            | 0.863             | 80%          | إيجابي  |
| ٦     | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد على تحسين تحصيل التلاميذ.                             | 4.01            | 0.790             | 80.2%        | إيجابي  |
| ٧     | تشعر أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يُعزز تعلم التلاميذ.                                       | 3.99            | 0.779             | 79.8%        | إيجابي  |
| ٨     | تجد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يسبب لك القلق في أثناء العملية التعليمية.                   | 3.60            | 0.939             | 72%          | إيجابي  |
| ٩     | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد على تطوير العملية التعليمية.                          | 3.89            | 0.821             | 77.8%        | إيجابي  |
| ١٠    | تفضل استخدام المواد التعليمية التقليدية في التعليم على المواد التعليمية الرقمية.                    | 3.58            | 0.885             | 71.6%        | إيجابي  |
| ١١    | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يُثير دافعية التلاميذ نحو التعلم.                           | 3.96            | 0.791             | 79.2%        | إيجابي  |
| ١٢    | تجد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.               | 3.87            | 0.812             | 77.4%        | إيجابي  |
| ١٣    | تشعر أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد التلاميذ على فهم الجوانب الغامضة في المواد الدراسية. | 3.84            | 0.804             | 76.8%        | إيجابي  |
| ١٤    | تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.              | 3.90            | 0.885             | 78%          | إيجابي  |
| ١٥    | ترى أن وقت الحصة الدراسية يكفي لاستخدام المواد التعليمية الرقمية.                                   | 3.15            | 1.176             | 63%          | إيجابي  |
| ١٦    | تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يحتاج إلى الكثير من التدريب.                              | 3.10            | 1.286             | 62%          | متوسط   |
| ١٧    | تشعر أنك ستجد سهولة في تعليم التلاميذ باستخدام المواد التعليمية الرقمية.                            | 3.38            | 0.991             | 67.6%        | متوسط   |
| ١٨    | تعتقد أنك تستطيع استخدام مواد تعليمية رقمية ذات مواصفات فنية عالية.                                 | 3.34            | 1.081             | 66.8%        | متوسط   |

|    |  |      |       |       |             |
|----|--|------|-------|-------|-------------|
| ١٩ | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يشد انتباه التلاميذ في أثناء الدرس.                          | 3.83 | 0.871 | 76.6% | إيجابي      |
| ٢٠ | تجد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يساعد على تحقيق أهداف الحصّة الدّراسيّة.                     | 3.93 | 0.889 | 78.6% | إيجابي      |
| ٢١ | تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية أمرٌ مكلفٌ مادياً.   | 3.20 | 1.253 | 64%   | متوسط       |
| ٢٢ | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يُساعد على تغيير دورك كمعلم من مُلقن إلى مُرشد ومُوجه.       | 3.87 | 0.907 | 77.4% | إيجابي      |
| ٢٣ | ترغب باتّباع دوراتٍ تدريبية في مجال استخدام المواد التعليمية الرقمية.                                | 4.04 | 1.015 | 80.8% | إيجابي      |
| ٢٤ | تشعر أنك تستطيع إيصال أفكار الدروس إلى التلاميذ بشكلٍ أكبر من خلال استخدام المواد التعليمية الرقمية. | 3.85 | 0.942 | ٧٧%   | إيجابي      |
| ٢٥ | ترى أن استخدام المواد التعليمية الرقمية ليس من مهام المعلم.  | 4.03 | 0.862 | 80.6% | إيجابي      |
| ٢٦ | تستمتع كثيراً بقرأة المقالات والكتب حول استخدام المواد التعليمية الرقمية.                            | 4.04 | 0.963 | 80.8% | إيجابي      |
| ٢٧ | تعتقد أن التدريب العملي على استخدام المواد التعليمية الرقمية ضروريّ لجميع طلاب كلية التربية.         | 4.14 | 0.915 | 82.8% | إيجابي      |
| ٢٨ | ترى ضرورة تجهيز الجامعات والمدارس بالأدوات اللازمة لاستخدام المواد التعليمية الرقمية.                | 4.39 | 0.852 | 87.8% | إيجابي جداً |
|    | الكل   | 3.78 | 0.616 | 75.6% | إيجابي      |

من الجدول (٥) يتبين أن: اتجاهات الطلبة المعلمين (طلبة كلية التربية - السنتين الثالثة والرابعة في جامعتي طرطوس والبعث) جاءت إيجابية بصورة عامة وبمتوسط قدره (3.78)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٠)، (عمراني، ٢٠١٣)، "لانغات" (Langat, 2018)، (الشريدة، ٢٠١٩)، و(الشعبيات، ٢٠١٩)، بينما اختلفت مع نتائج كل من دراستي (الرشيدي، ٢٠١٣) و"ساري وآخرين" (Sari, et.al, 2017)، وقد عبرت بنود الاستبانة في مجملها عن اتجاهات إيجابية للطلبة المعلمين، ما عدا البند (٢٨) ترى ضرورة تجهيز الجامعات والمدارس بالأدوات اللازمة لاستخدام المواد التعليمية الرقمية التي جاءت إيجابية جداً، وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة المعلمين خلال دراستهم الجامعية لمادة تقنيات التعليم والحاسوب التربوي وخلال دروس التربية العملية لاحظوا افتقار كلياتهم والمدارس التي طبقوا فيها دروس التربية العملية للأجهزة والأدوات التي تساعدهم على استخدام المواد التعليمية الرقمية، والاستفادة منها في العملية التعليمية، مما جعل لديهم اتجاهات إيجابية جداً نحو تجهيز هذه المؤسسات بما يخدم استخدام المواد التعليمية الرقمية، وجاء البند (٨) -تجد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يسبب لك القلق في أثناء العملية التعليمية) إيجابياً حيث جاءت النسب على هذا البند (٣٨% موافق، و 9.8 غير موافق)، بينما جاءت كل من البنود (١٦) -تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية يحتاج إلى الكثير من التدريب) و(١٧) -تشعر أنك ستجد سهولة في تعليم التلاميذ باستخدام المواد التعليمية الرقمية) و(١٨) -تعتقد أنك تستطيع استخدام مواد تعليمية رقمية ذات مواصفات فنية عالية) و(٢١) -تعتقد أن استخدام المواد التعليمية الرقمية مكلف مادياً) متوسطاً، وقد يعود ذلك إلى ضعف امتلاك بعض الطلبة المعلمين المعارف المتعلقة بالتكنولوجيا وتطبيقاتها في مجال استخدام المواد التعليمية الرقمية، مما يجعل لديهم تخوفاً من الخوض في هذا المجال وهذا ما أكدت عليه دراسة (الغنيم، ٢٠٢٠)، إضافة إلى ارتفاع ثمن الأجهزة التكنولوجية الحديثة من حواسيب وهواتف نقالة مما يشكل حائلاً دون استخدام المواد التعليمية

الرقمية، يُضاف إلى ذلك انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة يجعل من الصعب على الطالب المعلم والمعلم معاً الاستفادة من المواد التعليمية الرقمية في المجال التعليمي، كل ذلك يُضعف من اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.

#### ❖ التَّحَقُّق من صَحَّة فرضيات البحث:

بما أنَّ حجم العينة كبير (أكبر من ٣٠) وحسب نظرية النهاية المركزية فإنَّ بيانات العينة تميل للتوزيع الطبيعي، لذلك تمَّ استخدام قوانين الإحصاء البارامترية.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعتي البعث وطرطوس على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

للتَّحَقُّق من صَحَّة هذه الفرضية استُخدم اختبار "ت" (t-test)، والجدول (٦) يُوضح ذلك:

الجدول (٦): نتائج اختبار "ت" (t-test) للفروق بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية:

| القرار | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الأفراد | السنة الدراسية |
|--------|---------------|----------|-------------------|-----------------|-------------|----------------|
| غير    | 0.334         | 0.967    | 20.932            | 105.01          | ١٧٥         | الثالثة        |
| دال    |               |          | 13.066            | 106.82          | ١٨١         | الرابعة        |

من الجدول (٦) يتبين أنَّ: قيمة "ت"  $t=0.967$  عند درجة حرية = ٣٥٤ وبمستوى دلالة  $\text{sig}=0.334 > 0.05$  فالفرضية مُحَقَّقة؛ أي نقبل الفرضية العدم، بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الغنيم، ٢٠٢٠)، وقد يعود ذلك إلى أنَّ تقارب معارف طلبة السنتين الثالثة والرابعة كونهم قد درسوا مادة تقنيات التعليم والحاسوب التربوي إضافةً إلى مادة التربية العملية التي تُتيح لهم معرفة كيفية تطبيق ما تعلموه ممَّا قد يؤدي إلى تقارب اتجاهاتهم نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية كما أنَّ البيئة التعليمية التي يدرس فيها طلبة السنتين الثالثة والرابعة متشابهة بل هي نفسها ممَّا يؤدي إلى تقارب معارفهم وبالتالي اتجاهاتهم نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير الجامعة.

للتَّحَقُّق من صَحَّة هذه الفرضية أُخدم اختبار "ت" (t-test)، والجدول (٧) يُوضح ذلك:

الجدول (٧): نتائج اختبار "ت" (t-test) للفروق بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الدراسة وفقاً لمتغير الجامعة:

| القرار | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الأفراد | الجامعة |
|--------|---------------|----------|-------------------|-----------------|-------------|---------|
| دال    | 0.000         | 3.941    | 17.072            | 102.61          | ١٥٦         | طرطوس   |
|        |               |          | 16.752            | 109.68          | ٢٠٠         | البعث   |

من الجدول (٧) يتبين أنَّ: قيمة "ت"  $t=3.941$  عند درجة حرية = ٣٥٤ وبمستوى دلالة  $\text{sig}= 0.000 < 0.05$  فالفرضية غير مُحَقَّقة؛ أي نرفض فرضية العدم، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير الجامعة ولصالح المتوسط الأعلى أي لصالح طلبة كلية التربية في جامعة البعث، وقد تعود هذه النتيجة إلى التعمق في تدريس

مقرري تكنولوجيا التعليم والحاسوب التربوي في جامعة البعث بصورة أكبر وامتلاك تجهيزات تكنولوجية بصورة أفضل كون جامعة البعث أكثر قدماً وربما تكون أفضل تجهيزاً من جامعة طرطوس -كون جامعة طرطوس حديثة العهد- من الناحية التكنولوجية مما يجعل طلبة كلية التربية فيها على اطلاع ومعرفة أكبر بكيفية دمج التكنولوجيا في التعليم -ومن ضمنها المواد التعليمية- مما يؤدي إلى هذه الفروق في الاتجاه نحو استخدام هذه المواد بينهم وبين زملائهم في كلية التربية في جامعة طرطوس .

#### ❖ الاستنتاجات:

بعد تحليل بيانات البحث الحالي وتفسير نتائجه جرى التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:  
- جاءت اتجاهات الطلبة المعلمين (طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعتي البعث وطرطوس) إيجابية في مجملها نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية.  
- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية.  
- وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين على استبانة الاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية وفقاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

#### ❖ مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي جرى التوصل إلى وضع المقترحات الآتية:  
- الاهتمام بصورة أكبر بإدخال التكنولوجيا في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وتدريبهم على استخدام المواد التعليمية والرقمية، وتفعيل ذلك في برامج التربية العملية.  
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة على استخدام المواد التعليمية الرقمية وكيفية الاستفادة منها بصورة فعالة في العملية التعليمية.  
- العمل على نشر الثقافة التكنولوجية بين المعلمين من خلال إقامة ندوات حوارية حول أهمية توظيف التكنولوجيا والمواد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية، للحصول على مخرجات تواكب العصر الحالي.  
- توعية المجتمع المحلي بأهمية توظيف التكنولوجيا والمواد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية وضرورة تهيئة الظروف والإمكانات اللازمة للمعلم لتحقيق هذا التوظيف بأفضل صورة ممكنة.  
- العمل على وضع اختصاصي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات التربية و المدارس للتعاون مع الطلبة المعلمين والمعلمين في مجال توظيف التكنولوجيا -ومن ضمنها المواد التعليمية الرقمية- في العملية التعليمية بأفضل صورة ممكنة.  
- تجهيز الجامعات والمدارس بالمقومات المادية لاستخدام المواد التعليمية الرقمية من أجهزة حاسوب، شبكة إنترنت وكهرباء .

#### المراجع:

##### المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، أمال. (٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. (دون مكان نشر): مكتبة الأنجلو المصرية.

- آل كدم، مشاعل ناصر. (٢٠١٩). اتجاهات طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو استخدام السبورة الذكيّة في التّعلم في مدينة الرّياض. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربويّة والإنسانيّة- جامعة بابل*. ٤٢، ٤٨٧-٥٠٠.
- الياس، أسماء، وجبلاوي، رنيم. (٢٠١٣). فاعليّة إستراتيجيّة خرائط المفاهيم الالكترونيّة لمادة العلوم في تحصيل تلاميذ الصّف الثّاني الأساسي (دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانيّة*. ٣٥(٧)، ٧٣-٩٦.
- تشانغ، زوتشن. (٢٠١٣). *تكنولوجيا المعلومات ومستقبل التّعليم في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة*. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجيّة.
- حربا، علي منير. (٢٠١٧). اتجاهات طلبة دبلوم التّأهيل التّربوي في جامعة تشرين نحو برنامج تصميم الاختبارات الالكترونية (WQC)- دراسة ميدانية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانيّة*. ٣٩(٣)، ١٧٣-١٩٢.
- الرّشيدي، خالد محمّد. (٢٠١٣). *اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التّدريس لتقنيّة العرض التّقديمي (Power point) في ضوء عددٍ من المتغيّرات*. رسالة ماجستير. تخصّص المناهج وطرق التّدريس، قسم المناهج والإدارة، كلية العلوم التّربويّة، جامعة الشّرق الأوسط.
- الشّريفة، ماجد علي. (٢٠١٩). اتجاهات المعلمين والمعلمات قبل الخدمة نحو استخدام تقنيّات التّعليم في التّدريس. *المجلة العلميّة لكلية التربية- جامعة أسيوط*. ٣٥(٢)، ١٥٩-١٨٢.
- الشّعيبات، ولاء أحمد محمّد. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التّدريس في كلية الشّوك الجامعيّة نحو استخدام تكنولوجيا التّعليم لتسهيل العمليّة التّعليميّة. *مجلة العلوم التّربويّة والنّفسيّة*. ٥(٣)، ٥٢-٨٠.
- عبد الحميد، عواطف حسّان. (٢٠١٠). *تقويم اتجاهات طلبة الفرقة الرابعة شعبة التّعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج نحو استخدام الوسائل التّعليميّة. المجلة التّربويّة- كلية التربية بسوهاج*. ٢٧، ١١-٦٦.
- عبد العزيز، محمّد. (٢٠٢١). *توصيات مؤتمر التّعليم في الوطن العربي بتحسين الأداء ومواكبة التّطورات التّكنولوجيّة*. موقع إنترنت: تمّ الاسترجاع بتاريخ ١٦/١/٢٠٢٢ الساعة ١٠:٠٠ مساءً على الرّابط: sayidaty.net
- عمران، أمال رحيلة. (٢٠١٣). *اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليميّة في المدارس: دراسة ميدانيّة-سعيدة*. رسالة ماجستير، تخصّص تكنولوجيا التربية، كلية الآداب واللّغات والعلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، جامعة د.مولاوي الطّاهر \*سعيدة\*.
- العنزي، نورة غريب اسمير. (٢٠٢١). *اتجاهات معلمات اللّغة العربيّة نحو استخدام التّقنيّات الحديثة في تدريس اللّغة العربيّة بالمرحلة الإبتدائيّة في مدينة عرعر. المجلة العلميّة لكلية التربية- جامعة أسيوط*. ٣٧(١١)، ٢٢٣-٢٤٧.
- الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (٢٠٢٠). *اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّة الإلكترونيّة في الأغراض التّعليميّة ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانيّة)*. *المجلة العلميّة لكلية التربية- جامعة أسيوط*. ٣٦(١)، ٣٠٢-٣٥٠.



- القيم، رانيا محمد علي، وحسن، علي سعود. (٢٠١١). اتجاهات مدرّسي اللغة الانكليزية نحو دمج التقنيّة في التّعليم (دراسة ميدانيّة لدى مدرّسي اللغة الانكليزية الخاضعين لدورة الدّمج في مدارس مدينة دمشق الرّسميّة). *مجلة جامعة دمشق*. ٢٧ ملحق، ٧٤٧.
- لامبرت، وليم و.، ولامبرت، وولاس إ. (١٩٩٣). *علم النّفس الاجتماعي*. (ترجمة سلوى المّلا). ط٢. القاهرة: دار الشّروق.
- مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التّربويّة (١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م). *أبحاث مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التّربويّة الأوّل*. جامعة حائل - كلية التّربية.

### المراجع الأجنبيّة:

- Krejcie, R & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*. Vol (30), 607-610.
- Krnel, D., and Bajd, B. (2009). Learning And E-Materials. *ACTA Didactica Napocenia*. 2(12), 98- 108.
- Langat, J.L. (2018). Teachers Attitudes Towards the Use of Instructional Technologies in Kericho Teacher Training College, Kenya. Retrieved June 30, 2022, from [www.grin.com/document/42](http://www.grin.com/document/42).
- Sari, A.I., Suryani, N., Rochsantiningin, D., Suharno. (2017). Teachers' Perceptions Towards Digital- Based Teaching Materials. *Advances in Social science, Education and Humanities Research (ASSEHR)*. (158), 136- 143.
- Van Acker, F., Van Buuren, H., Kreijns, K., Vermeulen, M. (2013). Why Teachers Use Digital Learning Materials: The Role of Self- efficacy, Subjective Norm and Attitude. *Education and Information Technologies*. (18), 495- 514.
- Wijnen, F., Vander Molen, J., Voogt, J. (2021). Primary School Teachers' Attitudes Toward Technology Use and Stimulating Higher- Order Thinking in Students: A review of the Literature. *Journal of Research on Technology in Education*.
- Williams, Ch., & Adesope, R.Y. (2017). Undergraduates' Attitudes Towards the Use of Social Media for Learning Purposes. *World Journal of Education*. 7(6), 90-95.